

حماية الأطفال والشباب من الاعتداء الجنسي عبر الإنترنت

نصيحة للأهالي ومقدمي الرعاية

يمكن أن يحدث الاعتداء الجنسي على الأطفال، بما في ذلك المراهقين، عبر الإنترنت باستخدام أي جهاز أو منصة تتيح للأشخاص التواصل عبر الإنترنت - بما في ذلك تطبيقات الألعاب وخدمات المراسلة ووسائل التواصل الاجتماعي. يمكن أن تكون الإساءة عبر الإنترنت ضارة تمامًا مثل الإساءة خارج نطاق الإنترنت. يمكن أن يحدث الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت بسرعة كبيرة، حتى في المنزل، دون علم الوالدين ومقدمي الرعاية. في كثير من الأحيان لا يفهم الطفل أنه في خطر، وقد لا يعرف أن ما حدث له هو إساءة وخطأ.

يحدث ذلك عادة عندما يتم إقناع الطفل أو الضغط عليه للقيام بأشياء مثل:

- التحدث عن الأعضاء الخاصة من جسمه
- مشاركة الصور أو مقاطع الفيديو له بدون ملابس
- ممارسة أفعال جنسية في الدردشة عبر الإنترنت أو مكالمة فيديو.
- قد يكون الشخص الذي يتعدى على الطفل عبر الإنترنت قريبًا أو صديقًا أو غريبًا. غالبًا ما يقوم المعتدي "باستمالة" الطفل للحصول على ما يريد. يمكن أن يشمل ذلك:
- بناء صداقة عبر الإنترنت مع الطفل لكسب ثقته، وأحيانًا التظاهر بأنه في نفس العمر
- إرسال مواد جنسية صريحة للطفل لتشجيعه على فعل الشيء نفسه
- خداع الطفل أو إخافته للتعاون معه
- الترتيب لمقابلته شخصيًا.

في بعض الأحيان يتعرض الأطفال للتهديد أو الابتزاز بسبب صور أو مقاطع الفيديو الجنسية. وهذا ما يسمى **الابتزاز الجنسي أو "التهديد الجنسي"**. عادة ما يفعل المعتدون ذلك لجعل الطفل يرسل المزيد من الصور أو مقاطع الفيديو أو ممارسة الجنس عبر الإنترنت. يقوم المحتالون بذلك أيضًا لجعل الطفل يدفع لهم المال. يخدعون الطفل لإرسال محتوى جنسي، ثم يهددونه بمشاركته على وسائل التواصل الاجتماعي أو إظهاره لعائلة الطفل وأصدقائه ما لم يدفع المال للمبتز.



يُطلق أحياناً على الصور أو مقاطع الفيديو التي تظهر أطفالاً عراة اسم "مواد الاستغلال والإعتداء الجنسي على الأطفال". وعندما يظهر الأطفال في هذه المواد، قد يكون ذلك ضاراً بصحتهم النفسية في مرحلة البلوغ. يمكن أن تتضمن المادة صوراً ومقاطع فيديو تم تزويرها من خلال تحرير الصور photo editing أو أدوات الذكاء الاصطناعي التي تنشئ صوراً **مزيفة باحترافية.**

طرق بسيطة للمساعدة في حماية طفلك

- استخدم إعدادات الأمان وضوابط الأهل على جهاز طفلك لتحديد ما يمكن لطفلك رؤيته والقيام به عبر الإنترنت. قد ترغب في حظر وفلتر مواقع انترنت معينة ومنع طفلك من تحميل التطبيقات دون إذنك، بحيث يقل احتمال مشاهدته للمحتوى الضار عبر الإنترنت. يمكنك أيضاً حظر استخدام ميزات مثل كاميرا الجهاز.
- تحقق بانتظام من إعدادات الخصوصية والأمان وتحديثها على أجهزة الأطفال وحساباتهم لتحديد من يمكنه التواصل معهم وكيفية استخدام معلوماتهم. ابحث عن اسم طفلك عبر الإنترنت باستخدام وضع التصفح المتخفي، على سبيل المثال على Google أو Bing، لمعرفة من يمكنه عرض ملفه الشخصي أو صورته أو مقاطع الفيديو الخاصة به أو أي معلومات أخرى عنه. إذا كانت هذه المعلومات عامة، ساعد طفلك على تغيير إعدادات الخصوصية الخاصة به لتحديد الأشخاص الذين يمكنهم رؤيتها.
- انتبه إلى كيفية استخدام الأطفال لأجهزتهم حتى تتمكن من اكتشاف المشكلات مبكراً. على سبيل المثال، الحمام ليس مكاناً مناسباً لاستخدام الأجهزة لأنه منطقة مخصصة للأفعال الشخصية. شجع الأطفال على استخدام الأجهزة في المناطق المشتركة مثل المطبخ أو غرفة الصالة حتى تتمكن من سماع ما يحدث.
- شجع طفلك على عدم استخدام سماعات الاذنين أثناء التحدث مع الآخرين، للمساعدة في تقليل مخاطر التواصل والنشاط السري غير الصحي. يمكن أن تكون مشاركة الصور أو مقاطع الفيديو والردشة عبر الإنترنت أو الفيديو والبث المباشر والألعاب أنشطة عالية المخاطر.
- فكر جيداً فيمن يتواجد ضمن شبكتك على الإنترنت. قم بحماية طفلك من خلال تحديد الأشخاص الذين يمكنهم رؤية الصور ومقاطع الفيديو التي تنشرها والتواصل مع جهات اتصاله عبر الإنترنت.



من المفيد التحدث عن السلامة عبر الإنترنت بمجرد أن يبدأ طفلك في استخدام الأجهزة الرقمية، فهم سوف يستفيدون عندما تبدأ المحادثة معهم. يمكن أن يساعد إجراء الكثير من المحادثات الصغيرة بدلاً من محادثة واحدة كبيرة أيضًا.

تتوفر ورقة معلومات حول إجراء محادثات مناسبة للعمر حول الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت مع الأطفال، بما في ذلك المراهقين، بمجموعة متنوعة من اللغات على **التحدث عن الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت مع الأطفال من عمر 0 إلى 12 سنة أو التحدث عن الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت مع الأطفال من عمر 13 إلى 18 سنة.**

إن أهم المحادثات التي يمكن أن يجريها الوالدين ومقدمو الرعاية لحماية الأطفال تشبه تلك التي تحميهم من الإساءة خارج نطاق الإنترنت. يمكنك التحدث مع طفلك حول هذه المواضيع:

- الحق في الشعور بالأمان عبر الإنترنت وأن يكون لك رأي في أشياء مثل التقاط الصور ومشاركتها.
- أهمية الموافقة في المواقع عبر الإنترنت. لا يجوز للأطفال والشباب قانونيًا الموافقة على النشاط الجنسي مع البالغين. لمزيد من المعلومات حول قوانين الموافقة الأسترالية، راجع المعهد الأسترالي للدراسات الأسرية (aifs.gov.au).
- الأشخاص الذين يمكنهم التحدث معهم بأمان حول الأمور التي تحدث عبر الإنترنت، بما في ذلك النشاط الجنسي أو العلاقات.
- "العلامات الحمراء" أو علامات التحذير التي تشير إلى أن الموقف عبر الإنترنت ليس آمنًا، بما في ذلك التعرف على الإساءة عبر الإنترنت. يمكن أن تشمل المواقع غير الآمنة الضغط عليك للقيام بأفعال جنسية عبر الإنترنت أو إبقاء علاقة عبر الإنترنت سرية.
- ماذا تفعل إذا كان هناك أمر غير آمن عبر الإنترنت، بما في ذلك معرفة متى وأين تطلب المساعدة. أخبر طفلك أنه حتى لو توقف الشخص الذي يسبب له الإزعاج عما يفعله أو يقوله، يجب عليه أن يخبر شخصًا بالغًا موثوقًا به بما حدث. وضح دائمًا لطفلك أنه لن يقع في مشكلة إذا لجأ إليك طلبًا للمساعدة، وأنك ستساعده على التعافي إذا ارتكب أخطاء أو قام أحد بإيذائه.



الحصول على المساعدة

- إذا كنت تعتقد أن طفلك قد يتعرض للاعتداء الجنسي، هنالك أشياء يمكنك القيام بها للمساعدة.
- حافظ على هدوئك. استمع إليه وصدقته.
- إذا كان الطفل في أستراليا ويواجه خطرًا وشيكًا، اتصل بـ **Triple Zero (000)** أو الشرطة المحلية على الرقم **131 444**.
- يجب الإبلاغ عن أي نوع من أنواع الاعتداء الجنسي أو الاستغلال الجنسي المشتبه به للأطفال، بما في ذلك الاستمالة والابتزاز الجنسي، إلى **المركز الأسترالي لمكافحة استغلال الأطفال (ACCCE)** على **accce.gov.au**. يمكن للطفل تقديم بلاغ بنفسه، أو يمكن لشخص بالغ مساعدته. أو يمكنك تقديم بلاغ دون الكشف عن هويتك إلى **Crime Stoppers** على **crimestoppers.com.au** أو **1800 333 000**.
- يمكن لأي شخص الإبلاغ عن مواد الاستغلال الجنسي للأطفال والاعتداء عليهم عبر الإنترنت إلى **eSafety** في أي وقت، حتى تتمكن من إزالتها. ليس عليك إعطاء اسمك أو تفاصيل الاتصال بك.
- يمكن لأي شخص تمت مشاركة صورته أو مقطع فيديو له وهو عاري أو يمارس نشاط جنسي عبر الإنترنت دون موافقته الإبلاغ عنه إلى **eSafety**، حتى تتمكن من إزالته.
- توفر أداة **TakeItDown** على **takeitdown.ncmec.org** طريقة آمنة ومجهولة الهوية لمنع تحميل الصور أو مقاطع الفيديو الجنسية لشخص يقل عمره عن 18 سنة ومشاركتها على مجموعة من المنصات والخدمات عبر الإنترنت.
- هناك العديد من خدمات الإرشاد النفسي والدعم التي تساعد الأطفال الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي، بما في ذلك الاستمالة والابتزاز الجنسي - وعائلاتهم. وهي متوفرة على موقع **ACCCE** الإلكتروني على **accce.gov.au/help-and-support/who-can-help**.

الحصول على الدعم بلغتك

اتصل بخدمة الترجمة التحريرية والشفهية على الرقم **131 450** واطلب منهم الاتصال بإحدى خدمات الإرشاد النفسي والدعم. أو قم بزيارة الموقع الإلكتروني **tisnational.gov.au**.

eSafety هي الهيئة التنظيمية للسلامة على الإنترنت التابعة للحكومة الأسترالية. قم بزيارة موقعنا الإلكتروني لمعرفة المزيد حول حماية الأطفال من الاعتداء الجنسي عبر الإنترنت.

